

7516- شخص يتعمد المعاصي بحجة أنه سيحج ويكون الحج

كفارة له - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول فضيلة الشيخ أسأل عن حكم من قام باهداف فريضة الحج ثم عاد لارتكاب المعاصي والذنوب مدعيا بانه سيحج مرة اخرى ويعود كيوم ولدته امه. هذا فهم غير صحيح. انه انه يحج ويقول ان الحج يكفر عنه سيئة - [00:00:00](#)

يتعمد يتعمد المعاصي ويقول ان الحج سيكفرها. الحج انما يكفر هذه الاشياء الصغائر. اما كبائر فلا تكفر الا بالتوبة. قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس جمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بين - [00:00:20](#)

اذا اجتنبت الكبائر. قال جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم. تكفير مختص للسرائر اما الكبائر فلا بد من التوبة الى الله عز وجل منها والحج فيه فضل والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ومن حج ولم يرفث ولم - [00:00:40](#)

رجع كيوم ولدته امه هذا ليس في الذي يتعمد المعاصي ويقول يكفرها الحج او بعضهم يترك الصلوات الخمس الجمعة ويترك ويفعل المحرمات ويقول هذه انا احج ويكفرها عني الحج هذا فهم خاطئ وهذا لا لا يجوز - [00:01:00](#)

الاعتماد عليه وهذا ظن كاذب وفهم سيء على المسلم ان يتوب الى الله من الذنوب والمعاصي وان يتجنبها ولا يعتمد على ان الحج سيكفرها عنه ويباشر المعاصي والسيئات فهذا امر يقوله بعض الجهال انهم يفعلون ما يشاؤون ثم يحجون - [00:01:20](#)

ويظنون ان ان هذا الحج قد كفر عنه كل ما يصدر منه. الذي لا يصلي هذا ليس له حج. ما دام انه مضيع للصلاة فانه ليس له حج الذي يدعو غير الله ويستغيث بالاموات والقبور ويشرك بالله ليس له حد وليس له عمل يقبل عند الله مع الشرك لا تقبل الاعمال - [00:01:40](#)

الا مع التوحيد الاخلاص لله عز وجل فعلى المسلم ان يتنبه لهذه الامور ولا يفهم النصوص على غير مرادها الحج يكفر ويرجع كيوم ولدته امه لا يفهم هذا على انه يفعل ما يشاء ويشرك بالله ويترك الصلاة ويرتكب نواقض الاسلام ثم يقول الحج - [00:02:00](#)

كفر عني هذه الامور. الحج لا يصح مع وجود نواقض. النواقض الاسلام. لا يصح معترك الصلاة. لا يصح مع شيء من الشرك الاكبر الذي يفعله ممن ينتابون المزارات والمشاهد يستغيثون بالاموات لا يصح منهم عمل حتى يتوبوا الى الله عز وجل ويخلصوا الدين ويخلصوا دينهم - [00:02:20](#)

لله عز وجل ويحافظ على اداء الفرائض وترك المحرمات حتى يكون الحج مكفرا لما دون ذلك من الصغائر نعم - [00:02:40](#)